

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تفسير سورة آل عمران

อธิบายความหมาย ซูเราะฮ์อาลิอิมรอน อายะฮ์ 105

วันอังคารที่ 24 มีนาคม 2552

ณ มัสยิดบ้านตึกดิน



﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾

104. และจงให้มีขึ้นจากพวกเจ้า ซึ่งคณะหนึ่งที่จะเชิญชวนไปสู่ความดีและใช้ให้กระทำสิ่งที่ดี และห้ามมิให้กระทำสิ่งที่มีชอบและชนเหล่านี้แหละพวกเขาคือผู้ได้รับความสำเร็จ

﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾

105. และพวกเจ้าจงอย่าเป็นเช่นบรรดาผู้ที่แตกแยกกัน และขัดแย้งกันหลังจากที่บรรดาหลักฐานอันชัดแจ้งได้มายังพวกเขาแล้วและชนเหล่านี้แหละสำหรับพวกเขา คือการลงโทษอันใหญ่หลวง

﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا﴾

يَنْهَى تَبَارَكَ وَتَعَالَى هَذِهِ الْأُمَّةَ أَنْ يَكُونُوا كَالْأُمَّمِ الْمَاضِيَةِ فِي إِفْتِرَاقِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ وَتَرْكِهِمُ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ مَعَ قِيَامِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ . روى الإمام أحمد عن أبي عامر عبد الله بن يحيى قال : حَجَجْنَا مَعَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَامَ حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الظُّهْرِ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ " إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابَيْنِ ائْتَرَقُوا فِي دِينِهِمْ عَلَى نِتْنَيْنِ وَسَبْعِينَ مِائَةً وَإِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلَاثِ وَسَبْعِينَ مِائَةً - يَعْنِي الْأَهْوَاءَ - كُلَّهَا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً - وَهِيَ الْجَمَاعَةُ - وَإِنَّهُ سَيَخْرُجُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ تَتَجَارَى بِهِمُ الْأَهْوَاءُ كَمَا يَتَجَارَى الْكَلْبُ بِصَاحِبِهِ لَا يَبْقَى مِنْهُ عِرْقٌ وَلَا مِفْصَلٌ إِلَّا دَخَلَهُ " وَاللَّهُ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ لَئِنْ لَمْ تَقُومُوا بِمَا جَاءَ بِهِ نَبِيِّكُمْ ﷺ لَعَيْرُكُمْ مِنَ النَّاسِ أُخْرَى أَنْ لَا يَقُومَ بِهِ وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ